

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

نفاذ مخزون دواء علاج إدمان المخدرات ميثاؤون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعتبر الميثاؤون دواء أساسيا للمساهمة في علاج الإدمان على المخدرات والحد من المخاطر الصحية والاجتماعية المرتبطة بتعاطيها.

إلا أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية قامت بإصدار قرار يقضي بتقليص جرعات الميثاؤون حسب الفئات ولجميع المرضى، بمن فيهم المصابون بمرض السيدا والالتهاب الكبدي ومرض السل.

ونظرا لما سيتسبب فيه عدم توفير الدواء المذكور من مضاعفات أهمها:

- ارتفاع معدلات الانتكاس وحالات العود لاستهلاك المخدرات.
- زيادة حالات الانسحاب التي تسبب المعاناة النفسية والجسدية خصوصا مع غياب استراتيجيات بديلة للأدوية المهدئة التي لا تتوفر حاليا في المراكز المتخصصة.
- التأثير سلبا على استمرار الأشخاص في الإدماج الاجتماعي والمهني.
- تراجع إقبال مستعملي ومستعملات المخدرات على أنشطة الوقاية والتوعية، نظرا للقلق النفسي الناتج عن الخوف من عدم استمرارية العلاج.
- وفي تناقض تام قامت الحكومة من خلال قانون المالية 2025 بإجراءات جبائية لتشجيع كل المواد الغذائية المصنعة التي تحتوي على القنب الهندي ومنع استيرادها.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

-عن أسباب عدم توفير مخزون الميثاؤون كما تنص على ذلك مدونة الأدوية 04.17 ونصوصها التطبيقية.

- ما هي الإجراءات التي ستتخذونها للعمل على تشجيع الصناعة الدوائية الوطنية لإنتاج هذا الدواء، بدل تشجيع تصنيع المواد الغذائية التي تحتوي على القنب الهندي؟

-لماذا لا تلجأ الوزارة للتعاون مع المنظمات الدولية لتأمين مخزون الطوارئ وضمان استمرارية العلاج؟

-هل وضعت الوزارة البروتوكولات العلاجية المتعلقة بمكافحة الإدمان؟

-هل خضع التقليل في جرعات حسب الدورية الوزارية لمتطلبات هذه البروتوكولات أو رأي اللجان العلمية المختصة؟

-لماذا لم تعمل الوزارة قبل اتخاذ هذا القرار على إشراك المجتمع المدني لإيجاد حلول مستدامة؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي